

خاتمة السنة السابعة عشرة

نختم السنة السابعة عشرة بمثل ما افتتحناها به من حمد الله الذي لا حمد على الصراء والضراء سواء ، واليه يرجع الامر كله ولا حول ولا قوة الا بالله ، وايه نسال ان يقينا شر هذه الحرب الأوربية ، التي عمت رزاياها جميع البرية ، فكأنها عقاب من الله تعالى للبشر كافة ، لا من أوقدوا نارها خاصة ، فكسدت التجارات ، وتصرمت جميع المطامير ، وراقبت الحكومات جميع المطبوعات ، واقطعت المواصلات والمكاتبات بين بعض الامم والاقطار ، وقتت حتى في البلاد التابعة لحكومة واحدة ، أو حكومات متحالفة متألفة .

فكان مما أصاب المنار ان اقطع في أثناء السنة عن المملكة العثمانية ، وبطلت الفحة بوصولها الى كثير من البلاد الشرقية والمغربية ، واقطعت عنه الحولات المالية من خارج هذا القطر ، وقل من يوفيه حقه أو بعض حقه من أهله ، لان الناس أخذوا هذه الحرب عدوا لا يستحي من الاحتذار به الاغنياء وكثير من أصحاب الرواتب التي مازلوا يتقاضونها في أوائل الشهور لم تنقصهم الحرب منها شيئا . ولا أخربنا عن أوقاتها قل ما يرد الى المنار من المشتركين حتى لم يعد يكفي لعشر نققاته ، ولم يتجدد في أيام هذا الضيق عمل جديد للمطبعة ، وغلا عن الورق وغيره ، وأما نحن فما غيرنا . وان تغير ان شاء الله . ما جرتنا عليه من الوفاء لعمالنا ومعاملينا ، فعمالنا يوفون أجورهم في كل أسبوع ، ولا نشترى شيئا الا ونؤدي ثمنه دفعة واحدة ، أو أقساطا مطردة ، وقد اجازت الحكومة المصرية عند بدء الحرب ما يحيزه سائر الحكومات من تأجيل أداء الديون فلم يحم لنا ذلك على تعبير معاملتنا مع أحد لأجل هذا حسبنا بطول أمد الحرب كل حساب ، وخفنا ان نعجز عن الاستمرار على سيرنا هذا عدة سنين ، كما يقدر لهذه الحرب بعض العارفين ، فارتأينا أولا أن نصدر أجزاء السنة في سنتين ، ونقاضي الاشتراك بحسب الاجزاء لا بحسب الزمن الذي صدرت فيه ، وأشار علينا بعض الاصدقاء الاوفياء بأن ننقص من الاجزاء نصف حجمها ونبقي الاشتراك على حاله ، ثم نعيد الى ما كان عليه بعد الحرب ، ففزع علينا العمل بهذا الرأي . ولكننا عزمنا الآن على جعل سنة المنار عشرة أشهر كأكثر الجلات المصرية ، وهي سنة سنينا منشئ مجلة الهلال ، ودعاني اليها عقب إنشاء المنار وفرغيت عنها حرصا على كثرة الفائدة . وايقارنا لها على حب الراحة . وانما الجلات اليها الضرورة أما الانتقاد على المنار فما ورد علينا منه شيء لم ننشره ، فان كان أحد كتب الينا نقدا لشيء ولم ننشره أو ننشر ما كان أجمع منه معاني في موضوعه فليذكرنا بذلك ، مينا ما يراه لا يزال منتقدا الى الوقت الذي يكتب فيه ، فان نقد الكلام ، من أسباب تحري الكمال ، والله الموفق وله الحمد على كل حال .

ملحق

﴿ مجلة النور الاسلامي في مصر ﴾

سنة ١٣٣٦

السفر الجميل في أبناء الخليل

(لأحمد اقبدي ترجمان)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

في اسمعيل ثم في اسحق ثم دخول المسلمين الى الشام وفوائد (في اسمعيل) في التكوين بحسب الاصل المبراني ١٢:١٦ آدم يرى، يده في الكل ويد الكل فيه وامام جميع اخوته يسكن . وقال قبله لام اسمعيل : لان الرب سمع لذلتك . وكلمة « يرى » مثلها بلضارع في نبوة هوشع ١٥:١٢ يمشو كما في قاموس الامرائيلية والمراد بقوله « يده في الكل ويد الكل فيه » النبي (عم) لانه من اسمعيل، وقوله « امام جميع اخوته يسكن » ففعل نزول اسمعيل وسكنه ومع اولاده ويان اسمائهم في التكوين ١٣:٢٥ وهذه اسما بني اسمعيل - نياوت بكر اسمعيل وقيدار . الى آخره اثنا عشر - ١٨ وسكنوا من حويثة الى شور الى قوله « امام جميع اخوته نزل » اي اسمعيل . وحويثة الثاني عشر من بني يقطان تكوين ٢٩:١٠ ويطان بن مابر تكوين باب ١٠ وابراهيم ابو اسمعيل من مابر تكوين باب ١١ وفي تاريخ سوريا للمطران يوسف الدبسي مجلد اول في سكنى بني يقطان « حويثة الثاني عشر من أبناء يقطان استوطنت قريته في بلاد خولان شمال اليمن على تخوم الحجاز حيث امتدت بعد ذلك ذرية اسمعيل كما جاء في التكوين فصل ٢٥ عدد ١٨ » اه اما قاران ففي كتاب تحفة الارب قال « قاران اسم رجل من ملوك المماقة الذين اقتسموا الارض فكان الحجاز وتخومه قاران » وقال ياقوت « قاران جبال الحجاز . وقاران قرية من نواحي صفد من أعمال سمرقند ، وقاران والطور كورتان من كور مصر القبلية »

ولما هاجر النبي (عم) من مكة ونزل المدينة وأهلها الأوس والخزرج وأصلهم من بني يقطان أسلموا وأيضاً أسلم بنو يقطان الذين هم في اليمن وغيرهم . ولما قام المسلمون للفتح - بنو عدنان من بني اسمعيل وبنو يقطان وغيرهم - قومة واحدة اقتصروا على الفرس والرومان واخذوا البلاد ، وفي تاريخ التمدن الاسلامي لجورجي بك زيدان صاحب اللال بمصر قال : كان اليهود بالشام يدلون العرب على عوارات المدف ضد الروم ويدخلونهم اليها فصارت يد بني عابريدا واحدة . وقوله في اسمعيل في التكوين ١٦ : ١٢ يده في الكل ويد الكل فيه . قلنا ان المراد به النبي

(ع م) لانه من اسمعيل . ويانه في نبوة اشعيا ٤١: ٧ بحسب العبراني { من أرض من المشرق الصديق يدعو لقدمه وفي عدد ٢٥ منه قدانمضته من الشمال فاني من مشرق الشمس يدعو باسمي } فاولا قام النبي من مكة ديار بني اسمعيل الى المدينة مهاجرا ثم قام من المدينة المتورة الى مكة فاجا ودخلها من اعلاها شرقا ، والمدينة شمال مكة ومكة شمال حوية وحوية { خولان } شمال اليمن على تخوم الحجاز كما سبق البيان . وفي نبوة اشعيا ٤٢ : ١ هوذا عهدي الذي اعطاه مختاري - ثم قال في عدد ٦ منه - فامسك يدك والعبراني « وامسك يدك » وترجمة الكاتوليك واخذت يدك أي امسكت يدك يانا لما في التكوين في اسمعيل ١٦ : ١٢ « يده في السكك » ثم بعد قوله وامسكت يدك في نبوة اشعيا باب ٤٢ ذكر في عدد ١١ ذكر ديار قيدار وتمجيدهم للرب من رؤس الجبال اشارة للحج الاسلامي وفي عدد ١٢ خروج الرب كرجل حروب { كناية عن اعانة الرب وغايته للمسلمين في جهادهم وتأيدهم من الرب . وقيدار ابن اسمعيل تكوّن ١٣ : ٧٥ } (تبيه اول) في خروج اسمعيل الى الحجاز بحيث لان وقت فطام اسحق كان عمر اسمعيل ١٧ سنة كما في شرح الاسرائيلية القرآين . فكيف يقال في اسمعيل عند ما كان مع امه : طرحت الولد قومي اسمعيل الفلام ؟ ومنه قدر سن يوسف بن يعقوب لما كان يرعى (١٠ سنة) كما في التكوين ٣٧ : ٢ فالاسرائيلية اختصروا في القصة فوقع فيها الارتباك . وسنشر كتابنا انشاء الله تعالى ونكملها من التاريخ والكتاب (تبيه ثان) بعد ولادة اسمعيل لابراهيم من هاجر بحسب العبراني قال الرب لابراهيم { يكون اسمك ابراهيم لاني جعلتك ابا جمهور امم } اشارة الى نسل اسمعيل ولنسل اسحق الذي سيأتي قال الرب له (واجعلك اما) وامره بالحنان وجهه بهذا ابديا وعاهده أيضا على اعطائه ارض كنعان بالفام ، ثم بشره بأنه سيعطيه ابنا أيضا من سارة فقال ابراهيم في قلبه . هل يولد لابن مئة سنة؟ وهل تلد سارة وهي بنت تسعين سنة ؟ وقال ابراهيم لله : ليت اسمعيل يعيش امامك . فقال الله له : حقا سارة تلد لك ابنا وتدعو اسمه اسحق وأقيم عهدي معه لتسماه من بعده ، أما اسمعيل فقد سمحت لك فيه ها أنا بركته وأمرته وأكثرتة - الى قوله - وعهدي أقيم مع اسحق (كل ذلك في التكوين باب ١٧ وترجمة النصارى مناخلاف العبراني الذي اعترفوا بالنقل عنه) (والاصل ما ذكرنا) وفي شرح الاسرائيلية الربانيين المهد لاسحق الحنان وبهوا اسمعيل مع اسحق اه لان اسمعيل خستن قبل ميلاد اسحق . وأيضاً المهد لاسحق بأرض كنعان بالفام كما في سفر الخروج ٦ : ٣ ومزمور ١٠٥ : ٩ الذي طاهد به ابراهيم

وقسمه لاسحق ١٠ فثبته ليعقوب الى قوله قائلاً أعطني لك أرض كنعان (فجعل
 الرب لبني اسمعيل اليد في الكل وجعل لبني اسحق أرض كنعان بالشام . (ملحق) ان
 الله تعالى بارك اسمعيل لاجل ابراهيم كما في التكوين باب ١٧ وبارك اسحق أيضاً لاجل
 ابراهيم كما في التكوين باب ٢٦ وفي نبوة اشعيا من قول الرب ٤١ : ٨٠ - ابراهيم خليلي)
 قال لكل لاجل ابراهيم ، وسمع الرب ذلك هاجر فجعل اسمعيل ابنها يده في الكل ، تكوين
 ١٦ : ١٢ والله سبحانه وتعالى لا يخلف وعده وهو على كل قدر اه وفي سفر اوب
 ٢٢ : ٢١ تعرف به واسم) أي تعرف بالرب واسم له ، والبراني « وشلام » وأيوب كان
 قبل موسى كما في حاشية الكاويك وقبل ابراهيم كما في مرشد الطالبين للبروتستان
 قلاً اصل « الاسلام » اه

(في اسحق) بركة الرب لاسحق في الارض المقدسة كما في التكوين باب ٢٦ تنقل
 من يده الى يعقوب ثم الى داود ثم الى المسيح في اخوته . ويانه في دعاء اسحق ليعقوب
 بالوحي الالهي كما في التكوين ٢٧ : ٢٨ فليطك الله من ندى السماء ومن دسم الارض
 وكثرة حنطة ونبذ ٢٩ يستجد لك شعوب وتسجد لك قبائل . كن سيدا لاختوتك
 وليسجد لك بنو امك . لا عنك . ملعون ومباركك مبارك) فنقول اسحق ليعقوب يستجد
 لك شعوب وتسجد لك قبائل . هذا تم لداود في أرض الشام لان يعقوب لم يخضع
 له شعوب بل لداود الذي هو من يعقوب ، وسلطنته في بلاد الشام ويانه من قول
 داود في مز مور ١٨ : ٤٧ الاله المنتقم لي والذي يخضع الشعوب تحتي . والبراني
 (يخضع شعوب تحتي) ثم قول اسحق ليعقوب : كن سيدا لاختوتك وليسجد لك بنو
 أمك لا عنك ملعون ومباركك مبارك) وهذا المراد به المسيح لانه من داود وداود
 من يعقوب فهو نفس يعقوب أيضاً وفي نبوة اشعيا خطاباً لشعب اسرائيل ٥١ : ٢
 انظروا الى ابراهيم ايكم والى سارة التي ولدنكم لأنني دعوته وهو واحد وباركته
 واكثرته) فالمسيح في مجيئه الثاني يكون كثيراً لاختوته بني اسمعيل من ابيه ابراهيم
 ويخضع له بنو امه وهم بنو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم من سارة . والسجود بمعنى
 الخضوع والخضوع يسبقه العناد ابتداء والخضوع انتهاء . وفي شرح الاسرائيلية الربانيين
 في قول اسحق ليعقوب (كن سيدا لاختوتك) قالوا كبير على بني اسمعيل وبني
 قبطورا يعني من ابراهيم وفي قوله (وليسجد لك بنو امك) قالوا بنو يعقوب اه لان
 يعقوب بن اسحق بن ابراهيم من زوجته سارة ، ولا يقال في قول اسحق ليعقوب
 (كن سيدا لاختوتك وليسجد لك بنو امك) المراد به داود ايضاً لان داود لم يكن

وثيسا على بني اسمعيل وبى نبوة اشعيا في المسيح باب ٤٩ بحسب العبراني انه سمي المسيح فيها اسرائيل واسرائيل هو يعقوب، وفيها ان للمسيح مجيئين : الاول لم يقبل اليهود منه ، ومجيئه الثاني يكون في وقت رخاء ومجدهم ويقم الارض ، وهي بيان لقول اسحق في امر المسيح مع بني اسرائيل بني امه ساره حدة يعقوب ، وقول اسحق ليعقوب بعد قوله له كن سيدا لاخواتك وايسجد لك بنو امك - والمراد المسيح كما توضح - قال لاعتك ملعون ومباركك مبارك) فلاعتن المسيح ملعون ومباركك مبارك حسب قول اسحق ، فلا يتأني للنصارى اذا كانوا تابعين للمسيح - كما يقولون - ان يسموا المسيح امته كما في رسالة بولس الى اهل غلاطية ٢ : ١٣ او يسموا المسيح ملعونا كما في مرشد الطالبين للبروتستان صحيفة ٤٤٢ طبعة سادسة سنة ١٩٠٩ لان لاعتن المسيح ملعون ومباركك مبارك حسب قول اسحق . وكيف يسمون المسيح ملعونا ولاعنه ملعون ؟ وسيدا اسحق من الانبياء العظام والمسيح مؤيد لنبوات الانبياء والناموس ابي الشريعة كما في انجيل متى ٥ : ١٧ فبنو اسمعيل اخوة المسيح لايه ابراهيم على هدى ونور من ربهم لايتلمذ بالرب وبانبيائه واعترافهم بالمسيح (ع م) بانه من الانبياء العظام وهم ينتظرون نزوله كما اخبرهم نبيهم (ع م) في الحديث (١) الشريف الصحيح . يكون المسيح في مجيئه الثاني كبيرا لهم فلذلك تقدموا في قول اسحق ليعقوب والمراد المسيح بقوله كن سيدا لاخواتك اي كبيرا لهم . وامناد بني اسرائيل وانكارهم للمسيح وهم بنو امه ساره حدة يعقوب والدة ابيه وصفهم اسحق بقوله (وايسجد لك بنو امك) اشارة لخضوعهم اليه انتهاء وبلزوم من الخضوع العناد ابتداء ثم الخضوع انتهاء ، ثم قول اسحق (لاعتك ملعون ومباركك مبارك) فقوله مباركك مبارك يراد به بنو اسماعيل ومن معهم من المسلمين لانهم يباركون المسيح كما في القرآن الشريف يحكي قول المسيح عن الرب { وجعلني مباركا ابنا كنت } ولا

(١) قوله في الحديث الشريف أما ماورد في القرآن الشريف في قوله تعالى للمسيح (اني متوكل ورافك) الآية المراد بالتوكل النوم ومنه قوله تعالى (الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيميتك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى) فجعل النوم وفاة وكان سيدنا عيسى قد نام قرفهاته وهو نائم . لئلا يلحقه خوف فعنى الآية (متيكت ورافك) اه من الخازن وفي الزمور ٣٧ خطاب للمسيح عدد ٣٤ . انظر الرب واحفظ طريقه فبرفمك لثرت الارض . ومثله زمور ٩٩ وفي القرآن الشريف أيضا في المسيح (وان من اهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته وبوم القيامة يكون عليهم شهيدا) اي قبل موت المسيح لان سياق السلام فيه وهذا في مجيئه الثاني وحكمه حين ترجم اليهود الى الله تعالى وتؤمن لمسيح ثم ينتقل الى كرامة الله تعالى . ومجيئه في آخر الزمان كما في قوله تعالى في المسيح (وانه لعلم الساعة) اي نزوله قرب الساعة ، ومثله في نبوة هوشع ٣ : ٥ في آخر الايام

يقولون في المسيح انه لعنة او ملعون بل يشكرون ذلك اشد الانكار والهداية من الله تعالى . وبناء على ما توضح فالمسلمون على هدى ونور من ربهم والمسيح مع اسحق وبقية الانبياء مؤيداً لهم كما في انجيل متى ٥ : ١٧ (تنبيه) في الامثال ٨ : ٣٠ كنت عند صانعا والمبراني مريا (ملخص) من نبوات الانبياء بالوحي الالهى المبينة لقول اسحق في امر المسيح مع بني اسرائيل في قول اسحق وليسجد لك بنو امك (الاول) من نبوة اشيا في المسيح باب ٤٩ باقتافهم مضمونها ان المسيح يرسله الرب الى بني اسرائيل بن رجوع الى الرب فلم يقبلوا منه فيخفيه الرب في كنيسته كناية عن حفظه ، وقال له (انت عبدي اسرائيل الذي به اعبد) واسرائيل هو يعقوب باشارة لقول اسحق ليعقوب والمراد المسيح (وليسجد لك بنو امك) والخضوع يلزم منه الفناء ابتداء ثم الخضوع اليه انتهاء . وفي نبوة اشيا هذه مجيئه الاول يكون في وقت دولة اليهود فلسطين وتسلط الكهنة على الشعب كما في عدد ٧ منها { هكذا قال الرب - لمختر النفس لكره الامة لسيد المتسلطين - } وقد اشبهت دولتهم وتفتتوا قسرين مجيئه الاول، ولجيئه الثاني قال (ينظر ملوك فيقومون رؤساء فيسجدون) أي لما ينظرونه يقومون اجلالاً له وتطيلاً (ويحييه الرب في وقت رضاه فيعيته في خلاصهم من الامم ويقيم الارض اي بهم وهذا يتم في مجيئه الثاني . فالمسيحيون ترجوا عدد ٦ من باب ٤٩ من نبوة اشيا هذه بخلاف الاصل والاصل العبراني وهو اصل النبوة بحكي قول المسيح عن الرب قال («سهل» ، او «يسير» ، ان تكون لي عبدا لتقيم اسباط يعقوب ورد محصورى اسرائيل واجملك نورا لاعم لتكون خلاصي الى اقصى الارض) فقالوا بدل ذلك قال (قليل ان تكون لي عبدا لتقيم - او لاقامة - اسباط يعقوب ورد محفوظي اسرائيل فقد جعلتك نورا للامم لتكون خلاصي الى اقصى الارض) بناء على قول بولس كما في اعمال الرسل ١٣ : ٤٧ - قد اقتنك نورا للامم لتكون انت خلاصا الى اقصى الارض) وقصدهم جعل الاعم بدل بني اسرائيل وهذا خلاف الاصل وتحرير النبوة عن اصلها وموضوعها كأن الرب الذي ارسل المسيح (عم) لم يعرف ما يستحقه المسيح من الوظيفة وقد فاتهم ما ذكر في عدد ٨ منه في وقت رضاه اجبتك وفي يوم خلاص امتك وحفظك - الى قوله - لتقيم الارض أي الشعب في الارض ومعنى نورا لاعم اي موصيا في مجيئه الثاني كما في نبوة اشيا ٤٥ : ٤ (هوذا جعلته شارعا) والعبراني شاعدا للشعوب رئيسا وموصيا) وفي الامثال ٦ : ٢٣ (لان الوصية مصباح) اي نور يعني يوصي بتوحيد الرب واطاعته واما مجيئه الاول كان

رسولا كما في نبوة اشعيا ٤٩ : ٥ جابلي من البطن عبدا له لارجاع يعقوب ، أي بني يعقوب اه ولا عبرة بقول انصارى « رمزي وحر في » لان التحريف ممنوع كما في نبوة ارميا ٢٣ : ٣٦ - كلمة كل انسان تكون وحيه اذ قد حرثتم كلام الاله الحي - (الثاني) من نبوة ميخا ٥ : ٢ - انت يا بيت لحم - مخرج لي الذي يكون حا كما على اسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ ايام الازل، اي مخارجه في مجيئه الاول منذ (١) القدم بالنسبة لجيئه الثاني وحكمه الذي ابدا النبوة فيه ولذلك قال: لذلك يسلمهم الى حين تلد الوالدة) اي يتركهم للضيق مثل الوالدة لما تلد وهذا في مجيئه الاول لعنادهم ثم في مجيئه الثاني يبنه بقوله (ثم ترجع بقية اخوته الى بني اسرائيل ؛ ويقف ويرعى بقدرة الرب بظمة اسم الرب إلهه ويسكنون لانه الآن يعاظم الى اقاصي الارض ه ويكون هذا سلا ما .) اي ترجع بقية اخوته الذين في الخارج على الموجودين بالشام ويرعاهم جميعا بقدرة الرب ويسكنون ويكون سلام لان يعاظمه الى اقاصي الارض يسهل رجوع الذين في الخارج الى الارض المقدسة بالشام ، وهذا معنى ما في نبوة اشعيا ٤٩ : ٦ لتكون خلاصي الى اقاصي الارض ، اي لخلاص بني اسرائيل (ثالث) من نبوة هوشع ٣ : ٤ لان بني اسرائيل سيقعدون اياما كثيرة بلا ملك وبلا رئيس - الى قوله - وبعد ذلك يعود والبراني يرجع بنو اسرائيل ويطلبون الرب إلههم والى داود ملكهم - الى قوله في آخر الايام) والمراد بداود ملكهم المسيح لانه من داود وداود من يعقوب . المعنى ان بني اسرائيل يقعدون اياما كثيرة جبارى بلا رئيس وبعد ذلك يرجعون عن الضاد ويطلبون الرب إلههم ويرجعون الى داود ملكهم ويلزم من رجوعهم اليه عنادهم ابتداء معه فانصارى تركوا « الى » في قوله الى داود ملكهم قتالوا وداود ملكهم تحريفنا بالتقصان اه

(ملحق) قول لاهل الكتاب لانستغربوا أن للمسيح مجيئين حسب نصيبيات الانبياء للقدسة عندهم والله على كل شيء قدير بأن يحفظ المسيح من الاعداء ويأتي به حسب ما تنص عليه حكمته ، ومثل ذلك ايليا رفضه الله الى السماء كما في ملوك ثاني ١١ : ٢ - فصعد ايليا في العاصفة الى السماء) وفي نبوة مالاخي من قول الرب ٤ : ٥ (هانذا ارسل اليكم ايليا النبي قبل مجيئه يوم الرب العظيم والخوف) البراني هنا « الياهو » وفي حاشية الكاتوليك على نبوة مالاخي قالت التقليد الراهن والتعق

(١) منذ القديم يطلق على الزمن الماضي القديم قديم وازل كما في مزمو ١ : ٤٤ - في ايامهم في ايام القديم وفي نبوة اشعيا ٤٩ : ٦٤ ومنذ الازل لم يسموا)

عليه عند قوم اليهود والمسيحيين ان ايليا النبي مجيء بشخصه في متهى العالم لمقاومة
الدجال وقد صرح بذلك السيد المسيح نفسه (مت ١٧: ١١ ومرقس ١٩ : ١) اه
وقولهم « في متهى العالم » نص النبوة قبل مجيء « يوم الرب » وفي شرح الاسرائيلية الربانيين
قال : قبل مجيء اليوم العظيم اه فاذا كنتم يا اهل الكتاب مصدقين بكتابكم يلزم ان
تصدقوا بجميعه خصوصاً نبوات الانبياء لا ان تصدقوا البعض وتكفروا البعض الآخر
(تنبيهات) (الاول) في ترجمة المسيحيين لداود مزمو ٢٢ : ١٦ (تقبوا يدي
ورجلي) الاصل العبراني كاسديدي وورجلي وفي حاشية كتاب البروتستانت أو كاسد.
فقد اعترفوا . وقول داود في مزمو ٢٢ : ١٦ (كاسد يدي وورجلي) بناء على قول
يقوب في يهوذا ابنه كما في التكوين ٤٩ : ٩ يهوذا شبل أسد الى قوله كاسد والمراد يهوذا
داود لانه من يهوذا وسلطنته بالشام (الثاني) في نبوة أشعيا باب ٤٣ عدد ٨ - انه ضرب
من أجل ذنب شعبي) والاصل العبراني « لهم ضربة » يعني الشعب ولفظها العبراني « لاموا »
فتركوا « لهم » وقالوا ضرب ، وفي عدد ١٠ منه - ان جعل نفسه ذبيحة أم . كلمة ذبيحة
زادوها . والاصل العبراني فحسب نفسه آثماً ، وقامهم قوله « مدها » يري نسلاً والمراد
الشعب لا المسيح وفي عدد ٦ - وضع عليه اسم جميعنا - والمراد الشعب ويانه في مراني
النبي أرميا ٧ : ٣ أبؤنا أخطأوا ولبسوا بموجودين ونحن نحمل آثامهم) فرائي أرميا
هي بيان لنبوة أشعيا باب ٥٣ وقد اعترف الكاثوليك والبروتستانت كما في كتبهم أنهم
يترجمون من الاصل العبراني وهنا خالفوا ونسبوه للاصل العبراني (الثالث) نبوة زكريا
باب ١٢ وباب ٩٣ تمت في يهوذا وأخيه يونانان من المكابيين من بيت هرون) وعبارتهم
انني سفر المكابيين الاول وهو من الاسفار القانونية عند الكاثوليك والاورتدكس ،
والبروتستانت تعتبره تاريخاً لليهود (الرابع) في نبوة أشعيا ٧ : ١٤ - ها العذراء تحبل
وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل) الاصل العبراني الفتاة حبل والكلمة العبرانية مثلها
حرفياً في هاجر لما كانت حاملاً باسمميل كما في التكوين ١٦ : ١٦ - هأنت (حبل) اوفى قاموس
البروتستانت للكتاب (عمانوئيل) اسم ولد في أيام أشعيا الخ (الخامس) في نبوة أشعيا
٩ : ٦ لانه يولد لنا ولد ونعطى ابناً الى قوله مشيراً إلهاً الخ وترجمة الكاثوليك لانه قد
ولد لنا ولد أعطي لنا ابن الى قوله مشيراً إلهاً الخ مثل العبراني في شرح الاسرائيلية
الربانيين هو زفيا أي ملك يهوذا اه ويطلق عند الاسرائيلية على النضاة والرؤساء
آلهة كما في سفر الخروج في العبد الذي يعتق ٦ : ٢١ يقدمه سيده الى الله والعبراني
لى الآلهة . وترجمة الكاثوليك يقدمه مولاه الى الآلهة) وفي حاشيتهم أي النضاة

وفي سفر الخروج ١٠:٧ فقال الرب لموسى - أنا جعلتك إلهاً لفرعون ، العبراني جعلتك
 إلهاً لفرعون { فيطلق الجمع ويراد به المفرد من باب التعظيم ومثله في صموئيل أول
 ١٣:٢٨ (السادس) في أنجيل يوحنا من قول المسيح لليهود ٣٤:٧ ستطابونني ولا
 تجدونني -) وفي أنجيل يوحنا ١٢ : ٣٤ - نحن سمعنا من الناموس أن المسيح يبقى
 الى الابد - ٣٥ فقال لهم يسوع النور معكم - فسيروا مادام لكم النور -) والناموس
 نور كما في زبور ٩ : ٧ ناموس الرب كامل الى قوله ينير العينين، ومثله في زبور
 ١٠٥:١١٩ سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي) والمسيح مؤيد للناموس والانبياء كما في
 انجيل متى ٥ : ١٧

(فصل في ميلاد المسيح) من قول يعقوب بلوحي في يهوذا ابنه كما في التكوين
 ١٠:٤٩ لا يزول قضيب من يهوذا ومشرع من بين رجله الخ معنى المشرع معطي
 الشريعة وعقوبها فالمراد يهوذا داود لانه من يهوذا وسلطته بالنام والمشرع من بين
 رجله أي مابين الشريعة وهو المسيح لانه ولد من أنثى من نسل داود من بين
 رجلها ، والكلمة مثلها في التثنية ٥٧:٢٨ بمشيتما الخارجة من بين رجلها، كما في
 القاموس العبراني، والمشيمة غشاء المولود، ويانه في نبوة أرميا ٢٢:٣١ لان الرب قد
 خلق شيئاً جديداً اي جديداً في الارض انثى تحيط برجل ٢٣ هكذا قال الرب الخلود -
 سيقولون بعد هذه الكلمة أو انقول في أرض يهوذا ومدنها عند ما أرد سبيهم يبارك
 الرب يا مسكن البر يا أبها الحليل المقدس ٢٢ فيسكن فيه « والعبراني يسكن » فيه يهوذا
 وكل مدته مما) أي عند ما يرد الرب سبيهم ويسكنون بولد المسيح من غير أب بخالق
 الله تعالى لذلك - كما توضح - فكما خالق الرب حواء من آدم من ضلع من أضلاعه كما في
 التكوين ٢:٢١ و ٢٢ و ٢٣ خلق المسيح من أمه كما توضح من قول يعقوب ونبوة
 أرميا، وقول الاسرائيلية في شروحاتهم على نبوة أرميا هذه (أن المراد بالانثى أورشليم
 أو الارض، والرجل الشعب. لم يذكر في الكتاب أنثى ويراد بها أورشليم أو الارض
 وانما ورد انثى ويراد بها أمنا حواء كما في التكوين ١:٢٧ - ذكر وأنثى خلقهم) أي آدم
 وحواء وأم المسيح مثل أمها حواء وانما اليهود أخفوا نبوة أرميا هذه عن النصاري
 وأبدلوها بشكل آخر وترجموا في السبعينية اليونانية بما يأتي وجملوا باب ٣١ عبرانية لنبوة
 أرميا باب ٣٨ سبعينية وقالوا في السبعينية بدل قوله خلق الرب شيئاً جديداً في الارض انثى
 تحيط برجل الخ قالوا الرب خالق خلاصاً لعرض جديد ان الناس سيدورون في الخلاص
 لانه هكذا يقول الرب الخ والترجمة السبعينية موجودة ومطبوعة باليوناني وبالانكليزي

عن اليوناني (تبيه) في الترجمة السبعينية التي كان عليها النصارى أولاً ثم من بعد أزمنة قالوا ترجمنا العهد القديم من الاصل المبراني كما في كتبهم وقلوا كتاب الاناجيل أخذوا من السبعينية أنظر المجلد الثالث من كتاب الكاتوليك ومرشد الطالبين للبروتستان وفي كتاب ذخيرة الالباب في بيان الكتاب لالكاتوليك طبع بيروت قال في الترجمة السبعينية لم يترجم فيها الا الاسفار الخمسة الاولى أما بقية العهد العتيق فقد ترجم في أعصار مختلفة، ثم ذكر ان الترجمة السبعينية دخلها اغلاط الى أن قال ان ايرنيوس الذي كان يعرف المبرانية ترجم العهد العتيق من المبرانية وايرنيوس الذي تعلم المبرانية كان في اواخر القرن الرابع، وفي مرشد الطالبين للبروتستان ان ايرنيوس ترجم في أوائل القرن الخامس، والتوراة عند اليهود تطلق على الاسفار الخمسة الاولى وبقية العهد القديم وان كان عندهم مقدساً لا يطلقون عليه توراة، والنصارى يطلقون التوراة على كل العهد القديم (في الاناجيل) في قاموس الكتاب للبروتستان قل في الاناجيل انها كانت مستعملة في الكنائس قبل سنة ٢٠٠ مايقين وربما قبل سنة ١٥٠ اي بعد الميلاد فقوله «ربما» شك منهم وفي مقتطف مارس سنة ١٩١٢ تقریظ رسالة في الاناجيل للاب انطون رباط اليسوعي قال عليها ان الادلة التاريخية التي أوردها يرتقي بعضها الى أواسط القرن الثاني وكانت كما هي عليه الآن منذ أواخر القرن الثالث اه والحواريون ماتوا قبل أواسط القرن الثاني أي قبل سنة ١٥٠ فعلى ذلك الاناجيل ليست من تصنيف الحواريين أتباع المسيح وإنما هي روايات فيها وفيها، فالذي يوافق منها نبوات الانبياء حرفياً في الموضوع بدون زيادة أو نقصان أو تغيير حسب الاصل المبراني الذي اعتمده أخيراً يصح قبوله لان المسيح مع الانبياء اه

(فصل في دخول المسلمين الى الشام) النصوص كثيرة اما نذكر منها ما يأتي في نبوة هجى بحسب المبراني من قول الرب ٦:٢ - بعد قليل فازلل السموات والأرض - ٧ وازلل كل الامم ويأتون احسن كل الامم او افخر كل الامم فاملأ هذا البيت مجداً ٩ - وفي هذا المكان اعطي السلام - فقد اتت أمة الاسلام وهي احسن كل الامم لانها على التوحيد وتعظيم الرب والايان بانبيائه واحترامهم، واعطت السلام والايان وبنيت بيت الرب في المدينة المقدسة بعد ما كان البيت خراباً واملأ البيت مجداً لعبادة الرب فيه، اما ترجمة النصارى هنا في قولها «ويأتي مشتهى كل الامم» خلاف الاصل المبراني والمبراني بالجمع «ويأتون» وفي عدد ٢٠ منه وصارت كلمة الرب ثانية - كلم زوبابل والي يهوذا فاطلا «اني ازلل السموات والأرض ٢٢

وأقلب كرمي المالك ١٣ - في ذلك اليوم - آخذك يا زربابل عدي - وأجلك كخاتم)
والمراد به المسيح في مجيئه الثاني وحكمه لانه من زربابل ، والخاتم الذي يوضع في اليد
كتابة عن الساطنة أظن نبوة أرميا ٢٢: ٢٤

في نبوة دانيال باب ٩ مضمونه مقضي على الشعب سبعين (١) اسبوعا وبعدها البر
الابدي وقال في شرح الاسرائيلية وحاشية الكاثوليك كل اسبوع بسبع سنين
تكون المدة ٤٩ سنة بحسب المدة من حرب الرومان لليهود سنة ١٣٢ بعد الميلاد
وبهذه الحرب تشتتوا وآخر المدة سنة ٦١٢ ميلادية وفيها هاجر النبي (ص) الى
المدية وصار رئيسا عليها وبعد ١٤ سنة دخل المسلمون الشام ، فالاربعة عشر السنة
في نظير اخذ دولة فارس للشام من الروم ١٤ سنة من سنة ٦١٤ لغاية سنة ٦٢٨ م
دخل المسلمون المدينة المقدسة سنة ٦٣٦ كما في تواريخ المسيحيين وفي نبوة دانيال باب
٧ وأي في الرؤيا أربع حيوانات وأوحى اليها أربع دول تقوم على الأرض أي
الأرض المقدسة وبعدهم تكون الأرض للقديسين الى الابد ، وقد اعترف أهل
الكتاب ان الدول الأربع الكلدان والفارس واليونان والرومان اه فقد انتهوا
وحل المسلمون الأرض المقدسة وهم فيها لان وبعثه تعالى الى الابد ، ويمثله في نبوة
زكريا ١ : ١٨ وأهم بيثة قرون اربعة في أرض يهوذا أي الأرض المقدسة وانتهى
امرهم ، وفي انجيل يوحنا من قول المسيح ١٦ : ١٣ - روح الحق فهو يرشدكم - لانه
لا يتكلم من نفسه بل بكل ما يسمع يتكلم به - ١٤ ذلك بمجديني) فالذي يسمع
يكون له صفة السمع والصفة تقوم بذات ولا تقوم بصفة ، وروح الحق انسان كما في
رسالة يوحنا الاولى ٤ : ١ ايها الاحبة لا تصدقوا كل روح - كل روح يعترف يسوع
المسيح - فهو من الله ٣ وكل روح لا يعترف يسوع - فليس من الله ٦ - من هذا اعرف
روح الحق -) والنبي (ص) يؤمن بالمسيح ويعظمه ويتكلم بما يوحى اليه (يا اخت هرون)
في الحديث الشريف كانوا يسمون بأسماء انبيائهم والصالحين قبلهم اه من ابن كثير وقد
سمي المسيح داوداً كما في نبوة حزقيال ٣٧ : ٢٤ « فصل » المسيح كان على التوحيد
كما في انجيل يوحنا من قول المسيح يخاطب الرب ١٧ : ٣ وهذه هي الحياة الابدية
ان يبرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته ، وترجمة الكاثوليك
والذي ارسلته يسوع المسيح - أي يبرنون ان الاله الحقيقي واحد والذي ارسله
هو المسيح مثل قول اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله

(١) قوله سبعين اسبوعاً سبق بيان هذه النبوة تفصيلاً في كتاب البرهان الدرهم في بشارة
النبي والمسيح وفي الكتاب اسبوع بسبع سنين واسبوع سنة وبيننا الكتاب الخ وأطلق على
ابراهيم واسحق مسماه كما في مزموو ١٠٥ : ١٥ (تنبيه) سامرة البراني شعرون موصوف
منها في سفر يشوع ١٢ : ٢٠ شعرون بل سامرة جلة بلاد